

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43 - كتاب الفضائل

الدرس التاسع عشر: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

9 - بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ

36 - (2300) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ الْمَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانُ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ الْعُمِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّاواتِ، عَنْ أَبِي ذِرٍّ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَنْيَةُ الدَّوْضِ قَالَ: «وَالَّذِي نَفَسَ اللَّهُ مُحَمَّدٌ بِنَدِمِ لَنِيَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ عَدْدِ نَجْوَمِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا، أَلَا فِي الْلَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةِ الْمُصْحِيَّةِ، أَنْيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرَبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ أَخْرَ مَا عَلَيْهِ، يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانٌ مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرَبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا يَبْيَنُ عَمَانٌ إِلَى أَيْلَةِ، مَا مَوْهٌ أَشَدُ بِيَاضًا مِنَ الْلَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسْلِ»

37 - (2301) حَدَّثَنَا أَبُو غَسَانَ الْمُسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّنِّي، وَابْنُ بَشَّارَ - وَالْفَاظُّمُرُ مُتَقَارِبَةٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعاذٌ وَهُوَ ابْنُ هَشَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لَيْعَرَ حَوْضِي أَذْوَدُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبْ بِعَصَابَيْ حَتَّى يَرْفَضَ عَلَيْهِمْ»، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَانَ» وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْبَلْبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسْلِ، يَغْتِفِرُ فِيهِ وَيَزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَخْرُ مِنْ وَرَقٍ»

37 - وَحَدَّثَنِي زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَنَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ عَقْرِ الْحَوْضِ»

37 - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادَ، حَدَّثَنَا شَعْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ الْحَوْضِ فَقُلْتَ: لَيَحْيَى بْنُ حَمَادَ: هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ، فَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ شَعْبَةَ فَقُلْتَ: انْظُرْ لِي فِيهِ، فَنَظَرَ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ.

ليلة الأربعاء 6 شعبان 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوج _ سينوان